

شرح الرسالة للشافعي | 56 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبعه الان سيكون حديث اليوم من كتاب الرسالة للامام الجيهذ - [00:00:00](#)

الشافعي عليه رحمة الله موضوع القياس والقياس من الفعل قاس يقيس قيسا وقياسا ودائما هذا الفعل يكون متعديا يعني قاس الشيء بغيره قاسي الشيء على غيره قاس الشيء اليه فلا بد ان يوجد هناك صلة او ان توجد هناك صلة - [00:00:20](#)

فقاس الشيء اي قدره على مثاله اي قدره على مثاله المثال هو الشيء الذي ينسج على منواله. برضك واضحة كده ولا جبت جملة اصعب من الاولى فالمثال هو الشيء الذي ينسج على من ولي. زي مثلا لما نقول هناك الة طوب - [00:01:02](#)

الطوب ده هناك قالب اصلي وهناك قالب شبيه به الاصل ده هو الايه؟ هو المثال فاذا اردنا ان نعاير شيئا نعايره بماذا؟ بهذا الاصل. بهذا المثال. فالمثال اللي هو الجامع للشيء - [00:01:37](#)

اللي هو الذي يأتي بالموصفات المطلوبة. هذا هو المثال والمثال في اه بيئة اللغويين والاصوليين هو الاصل الذي يرد اليه. الاصل الذي يرد اليه ولهذا القياس لغة رد الشيء الى نظيره اي شبيهه. رد الشيء الى - [00:02:02](#)

نظيره عند علماء الفقه والاصطلاح الاصول او عند علماء الفقه والاصول القيام حمل فرع على اصل لعله مشتركة بينهما اذا عندنا اصل وهو الذي يقاس عليه وعندنا فرع وهو المختلف فيه - [00:02:32](#)

الاصل له مواصفات الصفة الاولى انه نص او اجماع. نص او اجماع. ده الاصل نمرة اتنين انه ظاهر المعنى دلالة ظاهرة واضحة. يبقى حاجتين منصوص عليه والاجماع في حكم النص اتنين معناه ظاهر بين - [00:03:06](#)

لا لبس فيه لا غموض فيه. هذا هو الاصل وهناك شبيه له مختلف فيه الاصل لما كان هو نص ومعناه ظاهر فالحكم فيه واضح الحكم فيه واضح. لكن الفرع فيه اشكال - [00:03:36](#)

لا نعرف حكمه ولنعرف كيف المصير فيه والاتنين بينهم صفة مشتركة. او علة مشتركة او مناسبة مشتركة. يبقى مرة بيسموها مناسبة. ومرة بيسموها صفة ومرة بيسموها ايه؟ علة. ثلاث حاجات - [00:04:00](#)

العله او المناسبة او الصفة دي تشترك بين الاصل والفرع الاصل المتفق عليه والفرع المختلف فيه. ايه اللي يحصل فيأخذ الفرع حكم الاصل مقيسين الفرع على ايه؟ على الاصل. يأخذ حكمها - [00:04:23](#)

وبالتالي القياس عند الاصوليين والفقهاء حمل فرع اي مختلف فيه وسمي فرعا لانه ليس نصا. ليس عليه دليل بنصه. ولذلك سمي ماذا؟ فرعا حمل فرع على اصل لعله مشتركة بينهما. مثل ماذا؟ كالحكم بتحريم شراب مسكر - [00:04:49](#)

ايام زمان كان المسكر ده هو الايه؟ هو الخمر لكن الان هناك انواع اخرى من المسكرات تسمى باسماء عديدة عصير مش عارف ايه ويسكي مش عارف ايه يعني قل ما تجد - [00:05:20](#)

اه زجاجة تسمى بماذا؟ بالخمر. خمر كده. لا سيما في بيئة المسلمين. ولكن لها اسماء تانية مختلفة الاسماء هذه يا ترى تأخذ حكم الخمر؟ ليس عندنا نص فيها. ليس عندنا قال الله. ليس عندنا - [00:05:43](#)

قال رسول الله اذا ليس فيها نص بينما عندنا الخمر فيها ماذا؟ فيها نص. والحرمة فيها ظاهرة لانها سبب الاسكار. انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوا خلاص انتهى الموضوع. طب الاشياء التي - [00:06:03](#)

تسبب الشكر وليس اسمها الخمر. ماذا نصنع فيها؟ نلحقها بماذا؟ بالخمر. للمناسبة الجامعة او الصفة المشتركة او العلة القائمة بينهما

وهي ماذا؟ وهي الاسكار وهي الاسكار القياس قال اي قال الذي يحدث او يناظر او يناقش - 00:06:28

او يجالس الامام الشافعي فمن اين قلت يقال بالقياس فيما لا كتاب فيه ولا سنة ولا اجماع جمهور الاصوليون يرون بان مصادر آ

الاستدلال اربعة. الكتاب السنة اجماع ثم منهم من يقول الاجتهاد ومنهم من يقول ماذا؟ القياس - 00:07:00

هذه المصادر الاربعة عند جمهور الاصوليين هناك اصوليون يجعلون مصادر اخرى مع هذه المصادر. لكن هذه هي المصادر الاساسية

وقبل ان الج في الموضوع هل هناك خلاف بين القياس وبين الاجتهاد؟ ام كلاهما - 00:07:34

معنى واحد ودي مسألة مهمة. في فارق لما اقول بمعنى او اقول بمعنى واحد. ايه الفارق بين الجملتين اللي بيدرس الاصول بيتعلم

الدقة. الدقة في الالفاظ لما نقول بمعنى فقط كده اذا هذا تلازم في الدلالة - 00:08:00

اذا ده ماذا؟ تلازم في الدلالة. ولكن هناك اختلاف من بعض الوجوب. يبقى هناك او بلاش تلازم هناك اقتراض في الدلالة مع وجود

بعض الاختلافات. زي ايه مثلا لما نقول المور والحركة - 00:08:22

نقول بمعنى واحد ولا بمعنى؟ نقول بمعنى دول بمعنى ليه؟ لان المور هو الحركة ولكن هناك خلاف بين المور والحركة ليه؟ لان المور

حركة ولكنها حركة مخصوصة ايه الحركة المفصوصة؟ هي حركة سريعة - 00:08:45

سريعة وعنيفة ومتناحقة حركة سريعة عنيفة متلاحقة لكن الحركة ممكن تكون حركة بطيئة وحركة ماذا؟ سريعة. ممكن تكون حركة

هيئة وحركة عنيفة. ممكن تكون حركة متواصلة وحركة متقطعة. اذا الحركة اعم من ماذا؟ من المور. ومنه قول الله تعالى يوم تمور -

00:09:11

السماء مورة. يبقى مش تتحرك بس وانما هي ماذا؟ حركة سريعة عنيفة متوالية متلاحقة اذا نقول المور والحركة بمعنى واحد ولا

بمعنى؟ نقول بمعنى لكن لو قلنا بمعنى واحد اذا هذا هو التطابق في المعنى. التطابق في المعنى - 00:09:41

وهذه مسألة يعني دقيقة جدا عند علماء آ اللغة. هل هناك كلمات تطابقت معانيها من كل وجه ام لا يوجد هناك تطابق كامل بين معاني

الكلمات. هذه مسألة فيها نزاع كبير جدا بين اهل العلم - 00:10:08

منهم من قال بوجود الترادف التام اللي هو ان الكلمة تكون بمعنى كلمة اخرى ويسمى ذلك بالتراضي وهناك من قل هو تقارب في

المعنى. فلا يوجد لفظ بمعنى لفظ اخر من كل وجه - 00:10:31

والحقيقة بان هذا القول هو القول الذي تميل اليه النفس. ان ما فيش كلمة بمعنى كلمة ثانية من كل وجه لابد يبقى فيه هناك ايه؟

بعض الوجوه آ التي فيها خلاف. مثل القعود والجلوس - 00:10:51

وعود والجلوس. فالجلوس بمعنى القعود. ولكن هناك خلاف بسيط بين الاثنين خلاف بسيط بين الاثنين. فاحدهما يكون عن هيئة

القيام بيبقى كان واقف وبعدين ايه قد وهناك من كان هذه هيئته. من كانت هذه ايه؟ هيئته. وقد الف بعض - 00:11:11

المتقدمين كتب في الفروق اللغوية. كتب في الفروق اللغوية من اعظم هذه الكتب واوسعها واوعدها كتاب الفروق لابي هلال

العسكري. كتاب الفروق لابي هلال العسكري قال اي مجالسه فمن اين قلت يقال بالقياس فيما لا كتاب فيه ولا سنة ولا اجماع -

00:11:41

نذهب الى القياس اذا لم نجد نص كتاب ولا سنة ولا اجماع افا القياس نص خبر لازم؟ يا ترى القياس ده لازم كالنص؟ هل هذا قياس

لازم كالنص. والمقصود باللازم اي الثابت. افي القياس اف القياس نص - 00:12:13

خبر لازم اي خبر ثابت. اللازم هو الثابت الذي لا يتحرك قلت اي لم الشافعي لو كان القياس نص كتاب او سنة قيل في كل مكان نص

كتاب هذا حكم الله. وفي كل ما كان نص السنة هذا حكم - 00:12:44

رسول الله ولم نقل له قياس. يعني اذا كان القياس ده في قوة النص او هو النص بلاش تقول هو بقى قياس نقول هو ايه؟ نقول هو

النص. فما فيش داعي نقول ان هو ايه؟ قياس. فاذا كان هو نص الكتاب - 00:13:13

تقول هو نص الكتاب واذا كان هو نص السنة وان هو نص السنة فهذا دليل على ان القياس ليس هو النص القياس درجة اقل من النص

قال فما القياس؟ السائل ببسأله فما القياس؟ اهو الاجتهاد؟ امهما مفترس - 00:13:33

هو هو الاجتهاد ام هما مفترقان؟ سيأتي ذكر الاجتهاد. الامام الشافعي سيتكلم عن الاجتهاد اللاحقة اليوم الشافعي ساتكلم عن

الاجتهاد لاحقا. والاجتهاد افتعال من الفعل اجتهد. اي بذل المجهود وبذل المجهود اي المشقة - [00:13:56](#)

الانسان ببذل المشقة وبذل مشقة لا يكون في امر يسير وانما يكون في امر جد صعب. ولهذا يقال اجتهد في تحريك الصخرة. ولا يقال اجتهد في حمل ورقة ليقول انسان اجتهد في حمل الورقة وانما يقال اجتهد في حمل الصخرة. الامام الشافعي صنيعة آآ يحتاج

- [00:14:25](#)

الى تأمل الوجه الاول انه جعل كلاما مستقلا للاجتهاد يبقى جعل كلام مستقلا للقياس ثم اتبعه بكلام مستقل عن ماذا؟ عن الاجتهاد.

وهذا الصنيع دليل جيل على انه يفرق بين القياس والاجتهاد. دي اولاً - [00:14:57](#)

ثانيا ان كلامه قال هما اسمان لمعنى واحد هناك نسخة هما اسمان المعنى. الشيخ شاكراً عليه رحمة الله رجح النسخة التي فيها كلمة

ايه؟ واحد والحقيقة عند التدقيق ربما تميل النفس الى ترجيح النسخة التي ليس فيها كلمة ايه؟ واحد - [00:15:22](#)

حتى ثبت خلافاً بين ماذا؟ بين القياس وبين الاجتهاد واضح يا اخوانا ولا لو قلت لك عيد الكلام ده يا سيده طيب ماشي واضح

الكلام ده يعني في هناك نسخة قالت بمعنى هناك نسخة قالت بمعنى واحد. لو قلنا بمعنى واحد يبقى الاثنين ايه - [00:15:53](#)

الاثنين متطابقين يبقى ده زي ده. لو قلنا بمعنى يبقى الاثنين متقاربين في المعنى بس فيه خلافات بين الاثنين. والاولى ان احنا بتقول

ايه؟ بمعنى ما نقولش بمعنى واحد. الشيخ شاكراً رجح النسخة التي فيها كلمة ايه؟ واحد - [00:16:22](#)

قال فما جماعهما الجماع له معنى عرفي ذائع وله معنى اصول دقيق المعنى العرفي الذائع اللي هو اتصال بين ذكر وانثى. ولكن هذا

الاتصال بكيفية مخصوصة وبشهوة هذا هو الجماع - [00:16:42](#)

لكن هناك معنى لغوي اصولي دقيق وهو موضع الاصل موضع الاصل. جمعهما موضع الاصل او مجتمع الاصل. مجتمع الاصل اي موضع

الاصل فما جماعهما؟ اي فما اصل هذه المسألة؟ فما اصل هذه المسألة؟ قلت كل - [00:17:09](#)

نزل بمسلم ففيه حكم لازم ده مسألة مهمة جدا وهي ان كل نازلة لابد ان يكون لها دليل يوصفه ويحكم فيها كل نازلة لابد من تلمس

الدليل المناسب لحكمها. ما نقولش لاً ما فيش فيها هذه مسألة ليست من - [00:17:39](#)

سائل الخالي عن الدليل كل مسألة لابد ان يوجد هناك دليل اما ان يكون هذا الدليل نصا فيها او ان كون هذا الدليل مشيراً الى الحكم

فيها يعني اما يكون دليل ده نص واما يكون في الدليل ده اشارة الى ماذا؟ الى الحكم - [00:18:10](#)

اما نص واما اشارة الى ايه؟ الى الحكم اما ان يتصور ان المكلف يأتي بافعال هذه الافعال لا حكم لله تعالى فيها ده لا يمكن هذا لا

يمكن يقول لك انتم عاوزين زي زراير؟ ايوة لابد المسلم يبقى كده. ما انت عبد - [00:18:36](#)

فاذا اردت الا تكون عبداً فاخرج من ملك سيد. وافعل ما تشاء. احنا كلنا عايشين فين في ملك الله عز وجل وهو ربنا ومليكننا. واحنا

العبيد والعبد لا يفعل شيئاً الا بماذا؟ الا بامر سيده. فهو السيد تارة ابان له الامر - [00:19:01](#)

وتارة اخفاه في امره. يعني تارة بتبقى النصوص واضحة وتارة الاحكام تكون مكنونة النصوص تحتاج الى ماذا؟ الى استنباط والى

استخراج قلت كل ما نزل بمسلم ففيه حكم لازم. ده لابد منه - [00:19:26](#)

او على سبيل الحق فيه دلالة موجودة فيه لابد يبقى فيه دلالة موجودة وعليه انظر هنا بقى الكلام يعني كلام الامام الشافعي وعليه

اذا كان فيه بعينه حكم اتباعه الكلام ده فيه تقديم وتأخير عجب. والتقدير وعليه اتباعه اذا كان فيه بعينه حكم - [00:19:50](#)

فمممكن كلمة علي اعمل عليها سهم كده هذا السهم يشير الى اتباعه. وعليه اتباعه ان يلزمه فعلي هنا اسم فعل امر بمعنى يلزم وعليه

ان يلزمه اتباعه اذا كان فيه بعينه حكم. والمقصود بعينه هنا - [00:20:23](#)

اي نازلة النازلة التي تنزل بالمكلف فطالما هذه النازلة فيها حكم والحكم ده ظاهر وموجود والحكم ده ظاهر وموجود اما واما اجتهاداً

فعليه اتباعه واضحة كذا الجملة دي ؟ تمام. واذا لم يكن فيه بعينه - [00:20:52](#)

طلب الدلالة على سبيل الحق فيه بالاجتهاد والقياس. طبعا تكلمت عن مسألة الاجتهاد والقياس فالمجمل آآ الدلال لهذه الفقرة

كما ذكرت ان المسلم لابد ان ينظر الى حكم الله في المسألة - [00:21:21](#)

إذا كانت جلية واضحة يلزم اتباعه. وإذا لم تكن جالية ولا واضحة اجتهد وقاس حتى يصل الى ما يظن انه حكم الله عز وجل قال انا عاوز الاخوة في الجملة دي يعدلوا علامات الترقيم - [00:21:41](#)

قال افرأيت العالمين اعمل هنا كده استفهام وعلامة تعجب افرأيت العالمين اذا قاسوا على احاطة بعد احاطة خطوا نقطتين على بعض افرأيت العالمين ده هنا بقى ده استفهام يقصد من ورائه امور اما التعجب وهذا هو - [00:22:02](#)

الاولى واما شيه اخر كالانكار. ولكن احمله هنا على التعجب. افرأيت العالمين الناس والمقصود بالناس هنا اللي هم اهل الاجتهاد اذا قاسوا على احاطة. الاحاطة هو الادراك بالشيه من كل جوانبه - [00:22:35](#)

الادراك بالشيه من كل جوانبه هذا معنى الايه؟ الاحاطة يقال احاطت به الخيل احاطت به الخيل اي ضقت به من كل جانب لما واحد مثلا يهرب الخيل تجري وراه الخير تيجي وراه تعمل حواليه ايه؟ دايرة. ما يعرفش يهرب - [00:23:03](#)

فاذا دارت الخيل حوله فلم يجد منفذا للهروب يسمى ذلك بماذا؟ احدقت به الخيل احدقت. اي احاطت به من كل جانب فالمقصود على احاطة اي ادراك من كل جانب. مين يا ترى اللي يدرك الشيه من كل جانب - [00:23:33](#)

العمة ولا العلماء العلماء او هكذا هو المتصور. ولذلك العالم اذا لم يدرك الشيه من كل جانب لو اخطأ وهكذا ايضا القاضي. لان القاضي في حكم الحاكم والعالم والعالم في حكم الحاكم - [00:23:59](#)

اذا لم يعلم الشيه من كل جانب زل واخطأ انت ممكن حطة صغيرة تكون سببا في نجاة رجل من الاعداء. وممكن معلومة صغيرة جدا تكون تبديلا للحكم او تغيير الحكم من الحل الى الحرمة او من الحرمة الى ماذا؟ الى الحل. معلومة صغيرة جدا - [00:24:25](#)

رجل يريد ان يتزوج لا بأس طيب هذا الرجل آآ في قرية والتي يتقدم اليها في البيت المجاور ويقال بانهما اجتماعا على ثدي واحد اذا هنا الشبهة قائمة ولا غير قائمة؟ قائمة. احتمال ان الناس قديما بيخبزوا مع بعض بيتسوقوا مع بعض. فهتروح - [00:24:51](#)

تخبز تودي ابنها الرضيع فين؟ هتوديه فين؟ عند جارتها. تحطه في القفص وتوديه عند جارتها. جارتها ترضعه مع اه بنتها والعكس بيحصل. جارتها هتروح السوق او هتعمل مصلحة هتودي بنتها فين؟ لجارتها. وبالتالي كلها - [00:25:23](#)

كما تقاربت البيوت والتصقت وتقاربت السنون بين الاولاد كان هذا اشارة الى احتمالية ماذا اشتراك في رضاة. فالمفتي لابد ان يجمع المعلومات لابد من جمع المعلومات وان يستفصل لان يهجم هجوما فاعالم والحاكم العالم والحاكم - [00:25:43](#)

لابد ان يقوم بذلك الامر فبيقول ارايت العالمين اذا قاسوا على احاطة اذا قاسوا يعني ايه؟ اذا كان عندهم فرع قاسوه على اصل على احاطة اي على معرفة تامة على معرفة تامة مش اي حد - [00:26:10](#)

افرأيت العالمين اذا قاسوا على احاطة هم من انهم اصابوا الحق عند الله هم هناك استفهام مضمرة والتقدير اهم اهم من انهم اصابوا الحق عند الله؟ يعني هل هل انهم من جملة الذين اصابوا الحق عند الله - [00:26:35](#)

يبقى الانسان لو اجتهد وبذل جهده في الاجتهاد او قاسى وبذل جهده في القياس على احاطة اي جمع مسألة من كل جوانبها هل يكون من اهل اصابة الحق عند الله - [00:27:09](#)

وهل يسعهم اي القائسون؟ لان الذي يقوم بالقياس هو صاحب العلم. ويسمى بالقائس المجتهد وهل يسعهم اهل القياس ان يختلفوا في القياس وهل كلفوا كل امر من سبيل واحد؟ هل كلفوا كل امر من سبيل واحد - [00:27:26](#)

او سبل متفرقة كلفوا كل امر اي النظر في المسألة. النظر في المسألة ينظرون ما من سبيل واحد اي من وجهة واحدة اي من او من سبل مختلفة يكن لهم سبل مختلفة في النظر الى المسألة - [00:27:53](#)

ومن حج في ان لهم ان يقيسوا على الظاهر دون الباطن. الظاهر اي الظاهر في الدلالة الظاهر في الدلالة دون الباطن اي الخفي في الدلالة. وانه يسعهم ان يتفرقوا. يتفرقوا ليس - [00:28:13](#)

يذهبوا في البلاد ولكن يتفرقوا اي يختلفوا وانه يسعهم ان يتفرقوا ان يختلفوا. وهل يختلف ما كلفوا في انفسهم وما كلفوا في غير كلمة كلفوا في انفسهم لها معنيان المعنى الاول - [00:28:36](#)

انه يلزم الفقيه في نفسه ما لا يلزم غيره يعني ممكن الفقيه يدرس المسألة ينتهي الى قناعة. القناعة دي يلتزم بها في نفسه لكن لعدم

اعتقاده بقوتها ما يقدرش ان هو يلزم بها ايه؟ غيره. فالفقيه ربما ضاق وقته - [00:28:59](#)

ولم يدرس المسألة من كل جوانبها. فشعر بالتقصير في دراسة الامر. فاذا انتهى الى امر جعله خاصا لماذا؟ لنفسه. ليس لغيره. وهذا

من باب الورع والتقوى. هذا من باب الورع والتقوى - [00:29:27](#)

لا يستطيع العالم او المفتي ان يلزم غيره بامر الا اذا كان قد درسه دراسة احاطت بالموضوع من كل جانب. بحيث يغلب على ظنه ان

هذا هو اولى الاقوال اقوال عند الله واسدها عند الله - [00:29:47](#)

اذا فعل ذلك لا يلزم نفسه غيره. طب اذا لم يصل الى هذه الدرجة؟ اذا يلزم نفسه فقط. لكن لا يلزم غيره زي ما زي ما سألت الدستور

مثلا الذين قالوا بنعم مثل الدستور لا ينبغي ان يلزموا احد بنعم لانهم لم يدرسوا هذه المسألة - [00:30:11](#)

تلتزمهم هم والزامهم غيرهم بقول نعم هذه المسألة يعني خطأ خطأ لا اقول خطأ دستوري ولكنه خطأ فقهي شنيع اما الذي درس

المسألة من كل جانب له ان يلتزم بها وان يلزم غيره بها - [00:30:34](#)

ده معنى المعنى الثاني ان المقصود بنفسه ما كلفوا وهل يختلف ما كلفوا في انفسهم في انفسهم اي في نفس المسائل وما كلفوا في

غيرهم اي ما كلفوا في غير هذه المسائل. والاول اولى - [00:30:56](#)

ومن الذي له ان يجتهد انظر للجملة الخطيرة دي وما الذي له ان يجتهد فيقيس في نفسه دون غيره. نفهم الجملة ديت انه جعل

القياس من ماذا؟ من الاجتهاد اذا الاجتهاد اوسع من القياس عند الامام الشافعي - [00:31:22](#)

ده معلومة مهمة جدا ان القياس اخص. والاجتهاد اعم عند الامام الشافعي. عليه رحمة الله ومن الذي له ان يجتهد فيقيس في نفسه

دون غيره. والذي له ان يقيس في نفسه وغيره - [00:31:48](#)

يقيس في المسألة التي تحصلت لديه وفي غير هذه المسألة التي لم تتحصل لديها. لان هو راجل عالم يقيس في كل مسألة فقلت له

طبعا دي كلها اسئلة يعني ما شاء الله. فقلت له - [00:32:08](#)

العلم من وجوه العلم من وجوه منه اي من هذه الوجوه احاطة في الظاهر. عرفنا الاحاطة بمعنى ايه؟ ادراك الشيء من جميع جوانبه

ده الاحاطة. منه احاطة في الظاهر والباطن - [00:32:28](#)

ومنه حق في الظاهر ومنه حق في الظاهرين الحق عندما يكون في الظاهر اي الدلالة تكون ظاهرة لا لبس فيها وسيبدأ الامام

الشافعي في شرح هذه الجملة بنفسه. يعني ادا التعليق على هذه الجملة له هو. لان هو ساشرح هذه الجملة - [00:32:52](#)

شرحا مثابا قال فالاحاطة منه الضمير منه اي العلم. فالاحاطة من العلم ما كان نسا حكم لله او سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

نقلها العامة عن العامة اللي هو ده النقل - [00:33:33](#)

سبيل النقل فسبيل النقل الرواية. والرواية نقل العامة عن العامة والمقصود بالعامة هنا ليس العامة من الناس اللي هو الدهماء والرعاع

منهم وانما المقصود بالعمة اي الكفة اي الجماعة الجماعة - [00:34:00](#)

فلما السنة ترويه الجماعة عن الجماعة والقرآن اصلا ورد الينا عندما رواه الجماعة عن الجماعة عن الجماعة حتى وصلنا الى الصحابة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا سبيل النقل - [00:34:27](#)

القرآن ورد الينا بالنقل. وكذلك السنة الينا بالنقل فهذان السبيلان الكتاب والسنة اللذان يشهد بهما فيما احل انه حلال وفيما حرم انه

حرام اذا اتى النقل بحل امر ما او بحرمة شيء ما خلاص وده نص واضح وظاهر وجليل - [00:34:45](#)

وهذا الذي لا يسع احدا عندنا جهله ولا الشك فيه اذا اتى النص في الكتاب او السنة نسا واضحا ظاهرا جليا يبقى لابد للناس ان يقبلوه

في الحل والحرمة ولا يجوز احد ان يجله او ان يشك فيه اذا علمه - [00:35:20](#)

كقول الله تعالى مثلا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. هو ربنا قال الكلام ده هو ربنا قال الكلام ده يا ترى هل يمكن

مع مرور الزمان ان يختلف هذا الحكم ان نقول - [00:35:46](#)

ان هذا الحكم يناسب عصر ما. ولا يناسب هذا العصر الذي نحن فيه لا طالما ان هذا صح عن الله فلا يمكن ابدان نعمل عقلنا في نص

واضح صريح - [00:36:07](#)

ما ينفعش ربط النصوص بعلة متوهمة يحيل النصوص ربط النصوص بعلة متوهمة يحيل النصوص. لو احنا كل نص اوجدنا له علة انه النصوص دي بعد فترة ستنماح وتزول. لو قلنا بان المقصود من التكبير هو الاعلام - [00:36:23](#)

لو قلت المقصود نقول الله اكبر التكبير في الصلاة العلة منها هي الاعلام ممكن واحد يقول خلاص بدل ما اقول الله اكبر ممكن اعلم الناس بطريقة ثانية طالما المقصود منها الايه؟ الاعلام. بدأوا يقول الله اكبر نقول الله العظيم - [00:36:52](#)

وما غلطناش ايه الفرق بين الله اكبر والله العظيم. فاذا كان المقصود هو الاعلام فقد حصل الاعلام بغير اللفظ. نقول له لأ ليس هذا والمقصود. ومن اين لك بهذه العلة - [00:37:15](#)

فاذا ثبت النص صحيحا فلا يجوز التعبد بعلة موهومة. لان ربط النصوص بالعلل الموهومة دي ايه اللي هيحصل؟ ستفسد النصوص. خلاص لن يكون العمل بهذا النص. زي ما حدث نسأل لن يفلح قوم ولوا امرهم ورأى. ده حديث صحيح وعلى العين والرأس. لكن - [00:37:32](#)

هذا الحديث لو عملنا به ايه اللي هيحصل؟ سمنع المرأة من دخول البرلمان. ولو منعنا المرأة من دخول البرلمان والمرأة نسبة كبيرة جدا في المجتمع. هتزداد نسبة العلمانيين والنصارى في البرلمان وبالتالي ستتشكل الجمعيات لتأسيسية من النصارى ومن العلمانيين وبالتالي - [00:37:59](#)

اللي يقوموا بتأسيس دستور علماني يخلي مصر دولة علمانية اذا ترك الحديث مفسدة. لكن العمل بالحديث مفسدة اشد ايه الكلام ده كله؟ الكلام ده كله ايه؟ اوهام ايه اللي ترتب على ذلك؟ اللي ترتب على ذلك. ان البرلمان ذات نفسه اتحل - [00:38:22](#)

والدستور ذات نفسه ايه؟ اتلغى وعودنا المربع رقم صفر لا والله. تعدنا لمربع سالب مليون. يعني عشان نوصل بس للصفر عاوزين نقعد نجري بصاروخ الفضاء من هنا لغاية مليون سنة - [00:38:50](#)

عشان نوصل بس للمربع رقم ايه؟ رقم صفر. ده كله ليه؟ ربط الامور بلال موهومة. الة الموهومة يا لا الموهومة امال فين وان تطيعوه تهتدوا. فين دي؟ فجعل ربنا تبارك وتعالى الهداية في الاتباع - [00:39:10](#)

والاتباع والعمل بالنص والعمل بالنص ولذلك نجد عند هؤلاء القوم الارائيين الذين يوهنون من النص ويعظم من ابراز العلل والاراء نجد عندهم اعاجيب استفتاء مارس الفين وحداشر يقول لك طالما ان الكنيسة قالت لأ للتعديلات يبقى اذا نقول نعم للتعديلات - [00:39:29](#)

دستور الفين واتناشر الكنيسة رفضت يبقى احنا نقول نعم ففي دستور الفين واربعناشر الكنيسة قالت نعم. احنا قلنا ايه؟ طب ما يقول لأ بقى. لأ نقول نعم يبقى دي المسألة مش كده بقى. المسألة لها معاني اخرى - [00:40:02](#)

وعلم الخاصة سنة من خبر الخاصة يعرفها العلماء كلمة سنة في موضع الحال. ولذلك اتت منصوبة ويعرف العلماء هي خبر علم الخاصة وعلم الخاصة يقصد بها هنا السنة. اي علم السنة. او علوم السنة - [00:40:29](#)

ولهذا الجملة الفعلية الخبر فيها الضمير الذي يعود على السنة وهذا ما يسمى عند علماء اللغة بالحمل على المعنى. يعني ايه لما يقول هل قرأت الكتاب؟ تقول قرأتها. الله قرأتها هو الكتاب مذكر ولا مؤنث - [00:41:11](#)

مذكر ولا مؤنث عارفين مذكر مؤنث مذكر ايها الشيخ عبدالرحمن لما نقول الكتاب ده مذكر طب كيف قرأتها؟ باقي الحمل على المعنى الكتاب ده عبارة عن صفحات مش كده عبارة عن ورقات - [00:41:44](#)

يبقى لما اقول قرأتها اي قرأت الصفحات او قرأت الاوراق ما يسمى بالحمل على الايه؟ على المعنى. فعلم الخاص المذكر العلم مذكر ولكن المقصود بعلم الخاص السنة وسنة مؤنثة وهنا الحمل على المعنى - [00:42:07](#)

وعلم الخاصة اللي هي السنة يعرفها العلماء. لان علم السنة ده فيه رواية الكفة عن الكفة والروي ده يا ترى مجروح ولا معدل؟ يا ترى الراوي سمع من الشيخ بتاعه ولا ما سمعش المعلومات دي كلها مين اللي بيعرفها - [00:42:32](#)

خاصة ولا عمة الناس؟ الخاصة. يبقى السنة دي كعلم ده علم الايه؟ الخاصة. ولذلك قال يعرفها آآ العلماء ولم يكلفها غيرهم لا يمكن ابدًا. نجيب راجل مهندس نقول له اعرف العلم ده. او نجيب رجل سواق نقول له تعال - [00:42:53](#)

العلم ده او نجيب راجل مثلا بيشتغل في القانون تعال اعرف العلم ده لآ دا لها طائفة تخصصت في ذلك الحديث تعرف درجته وتعرف رجاله وتعرف حياته كلها. ولم يكلفها غيرهم وهي موجودة فيهم او في بعضهم - [00:43:15](#)

اي هذا العلم بالسنة اما ان يكون في كلية هؤلاء العلماء او في بعض هؤلاء العلماء بصدق الخص المخبّر عن رسول الله بها. ده شرط مهم جدا ان يكون المخبر بها عن رسول الله صلى الله عليه - [00:43:35](#)

سلم صادقا. وهذا اللازم اي الثابت لاهل العلم ان يصيروا اليه. وهو الحق في الظالم يعني اللازم لاهل العلم ان ينتهوا الى ما انتهى اليه علمهم. من الحق الظاهر البين. يبقى اهل العلم - [00:43:55](#)

علم ينظر في المسائل عندهم اهلية النظر. عندهم ادوات تؤهلهم لذلك النظر. فاذا ما صاروا حق انتهوا اليه. وهذا هو اللازم له. كما تقتل بشاهدين في هناك نسخة كما نقبل بشاهدين - [00:44:15](#)

وهذا اوفق يعني انا اميل الى النسخة اللي هي القبول بدل القتل لماذا؟ لان القتل يكون بشاهدين. هذه مسألة تحتاج الى تأمل. مثلا القتل او قتل الزاني المحصن هل يكون بشهيدين ام باربعة شهود؟ باربعة شهود وهؤلاء الشهود شهود عدول - [00:44:43](#)

القاضي يعني آ يتوثق من كل واحد على افراد. دي مسألة دقيقة. ازهاق الروح دي مسألة صعبة اوي القاضي كل واحد ممكن يقول له تعال هو الرجل ده كان لابس ايه؟ يقول له كان لابس كزا كزا كزا كزا - [00:45:12](#)

طب وهي كانت لابسة ايه؟ كزا كزا كزا كزا طيب يا ترى كان في اي مكان المكان الفلاني. طب يا ترى كانوا سرير ولا كانوا كنبه ولا كانوا انتريه ولا ولا. طب يا ترى كانوا في الصالة ولا - [00:45:31](#)

في الاوضة ولا كذا. طب يا ترى النور كان مضاء ولا مش مضاء؟ طب يا ترى كانوا بالنهار ولا كانوا بالليل؟ اسئلة جدا بعد كده في جنب اللي بعديه واللي بعديه. لو الاجابات اختلفت ولو ذرة واحدة. اختلاف الاجابة ولو ضارة دليل بماذا - [00:45:44](#)

ان الارض كلها فاسدة خلاص انتهت واحد قال كانت في الصالة. واحد قال لا كان في الانتريه. دي لوحدها كثيرة ان هي ايه تبوز المسألة. وترد الشهادة. لان بعض الناس يقول - [00:46:06](#)

بعد كده لو اربعة جم وشهدوا على واحد غلبان نرجمه. دول هبل ما بيّفهموش القاضي المسلم دين ومدقق لانه يعلم انه مسئول امام الملك. ويداه مغلوله الى عنقه. هذه في اليد لن تحل الا بماذا؟ الا بالعبد. والعدل ابصار الحقيقة في الشيء - [00:46:20](#)

الابصار الحقيقي يبقى الاب بيّقعد يدور لغاية ان هو بص على ايه؟ على الحقيقة. اه بصراحة وبالتالي يقول ضمير القاضي ببسميه ضمير القاضي. يعني انتهى ضميره الى كذا. فبالتالي بيعحكم وهو مطمئن - [00:46:47](#)

ان خلاص انتهى الموضوع فمسألة ان احنا نقتل بشاهدين لأ. هي كما نقبل بشاهدين. كما في مسائل العقود. مسائل العقود امر فيه ايسر من مسألة الرجم او القتل وبالتالي نقبل بماذا؟ بشاهدين - [00:47:06](#)

وذلك حق في الظاهر في الظاهر اي فيما يظهر لك لان الظاهر قد يقصد به الحق البين الواضح وقد يقصد بالظاهر اي فيما تعلمه انت اي فيما يبدو ولك انت احيانا يسمى القول الحق يسمى قولاً ظاهراً - [00:47:30](#)

القول الحق يسمى قولاً ظاهراً كقول الله تعالى فايدينا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين اي منتصرين وسمى الحق ظاهراً لانه منتصر اذ كان المنتصرون قبل يدخلون الديار على ظهور الخيل - [00:47:56](#)

فاذا دخلوا على ظهور الخيل كان ذلك علامة على ماذا؟ على الانتصار. كان ذلك علامة على الانتصار وقد يكون المقصود بالظاهر اي ما يبدو لك ما يبدو لك ما يظهر لك وهذا ما يعنيه الامام الشافعي هنا - [00:48:21](#)

يبقى الامام الشافعي استخدم الظاهر استخدامين. مرة كده ومرة كده ومرة كده ومرة كده. الظاهر بمعنى الحق واستخدمه ايضا الظاهر اي فيما يظهر لك اي فيما قال وذلك حق في الظاهر اي فيما يبدو لك. وقد يمكن في الشاهدين الغلط - [00:48:41](#)

اللي احنا قبلنا بشهادتهم دول قد يمكن فيهم الغلط طيب يبقى احنا عرفنا دلوقتي ان العلم في علم الخاصة علم السنة وبيشمل الكتاب والسنة. طب العلم اللي بعد كده علم اجماع. يبقى الاول العلم علم سنة. او علم رواية. علم سنة او علم رواية. وده - [00:49:08](#)

يشمل الكتاب والسنة الثاني علمه اجماع. الاعماع هو اتفاق الخاصة او العامة على امر ما. ده من حيث المعنى اللغوي ثم قصر على

مجتهدي عصر ما يبقى لما اقول اجماع فالمقصود به اتفاق المجتهدين في عصر ما على مسألة معينة - [00:49:36](#)

بحيث لا يتخلف منهم احد من الحاجات الزريفة ان كان بعض الشباب يقول لك مثلا اجمع اهل العلم على القول بنعم للدستور. اجمع

اهل من قال كذلك؟ دي مسألة كانت عجيبة جدا. الله - [00:50:07](#)

يعني دي مسألة عجيبة من هم اهل العلم الذين اجمعوا؟ طيب الذين خالفوهم انزلتموهم منزلة الظاهر عند الامام السبكي الامام بيبري

ان اهل الظاهر هؤلاء لا يعتد بهم لا في الوفاق ولا في الخلاف - [00:50:27](#)

يعني وجودهم زي عذابهم الامام السبكي في طبقاته الشافعية كان متحاما جدا على ابن حزم ومن يعني سلك مسلكه فقال لك الناس

دول وجودهم من عدمهم. ان لا ينظر اليهم لا في الوفاق ولا في الايه؟ ولا في الخلاف. الله! لو - [00:50:51](#)

ووافقونا ما نذكرهمش. ولو خلفنا برضك ما نذكرهمش. سبحان الله! ده كان تحامل شديد كان ذلك تحملا شديدا. وليس ذلك بالنصف

ليس ذلك بالنصر. فكيف يعني يلغى آآ مثل ذلك الامر - [00:51:14](#)

من هم هؤلاء المجتمعون؟ وما هي اهليتهم التي جعلتهم علماء اجتمعوا على هذه المسألة ثم ان هذه المسألة تستدعي الاحاطة من كل

وجه ولها جانب قانوني دستوري. فرجع هؤلاء الناس الى اهل الخبرة. اهل الخبرة هناك قسم في كلية الحقوق - [00:51:36](#)

اسمه قسم الفقه الدستوري. وهناك اساتذة متخصصون في ذلك. فرجعوا الى اهل الخبرة والاختصاص واخذوا منهم يعني خبرتهم

فالمحاكم لما يكون فيه هناك مشكلة متعلقة بالزراعة يقول لك خبير الزراعي - [00:52:05](#)

متعلقة بالمباني الخبير. قسم كده في وزارة العدل اسمه ايه؟ قسم الخبراء. والقاضي لا يحكم في هذه المسألة الا بعد رجوع الى اهل

الاختصاص اذا لم يفعل ذلك ما ينفعش - [00:52:25](#)

وكذلك ايضا في امور الشريعة اذا كان امر الشريعة متعلق بخبرة معينة لم تنتهيا لاهل جهاد رجع فيها الى من؟ الى اهل خبرة. سواء

مسألة طبية مسألة هندسية مسألة زراعية. لكن كده يبقى انا في - [00:52:42](#)

في كل حاجة ما ينفعش. دي مسألة يعني لا ينبغي ان تليق باهل العلم. طب والنوع الرابع بقى يا شافعي عليك رحمة الله احنا

عرفنا نمرة واحد هل من نص اتنين علم الاجماع ثلاثة علم اجتهاد بقياس بركة شف الجملة الحلوة - [00:53:02](#)

علم اجتهاد بقياس. دليل على ان القياس من الاجتهاد. وعلم اجتهاد بقياس على طلب اصابة الحق اذا القياس يقصد من ورائه طلب

الحق فذلك حق في الظاهر عند قايسه يعني الذي قام بالقياس اللي هو العالم اذا قاس المسألة انتهى علمه في هذه المسألة الى ان هو

ده هو الحق - [00:53:25](#)

لا عند العامة من العلماء. مش كل العلماء انتهوا الى النتيجة التي انتهى اليها ذلك القائل. ولا يعلم الغيب فيه الا الله. لكن الحق الذي

هو عند الله. يا ترى هو ذلك الحق الذي انتهى اليه المجتهد في هذه المسألة ام لا؟ لا يعلم ذلك الا الله - [00:53:59](#)

يبقى انا اقول ان هذا القول هو الحق عندي. لكن يا ترى هو الحق عند ربنا؟ قل الله اعلم قل الله اعلم. فلا تتألى على الله الا اذا كان

هناك نص واضح لك فيه من الله تعالى برهان. وهنا هل يجوز في هذه المسألة - [00:54:23](#)

الانكار نعم اذا غلب على ظنه ان هذا هو الحق الموفق المسدد فلا بد ان يظهره واذا طلب العلم فيه بالقياس فقيس بصحة طبعا يا

اخوانا الرسالة دي اول كتاب في علم الاصول - [00:54:46](#)

شف الاشعارات وشوف الجمال ده حاجة يعني مدهشة يقول لك واذا طلب العلم فيه بالقياس. واذا طلب العلم في المسألة عشان

نصل الى الحق بالقياس فقيس اي تم القياس فقيس اي قاس القائل بصحة قيس - [00:55:10](#)

فيزا ده فعل مبني المجهول. والمقصود اي قاس القائل. اشتال الفاعل اللي هو القائل وقال فقيس بصحة يبقى عنده بالفعل اصله

فرع ومناسبة واضحة فقيس بصحة قال يتفق المقاييسون في اكثره. يعني القياس ده اهو لو صحيح تجد ان معظم الناس -

[00:55:34](#)

ايسين بيتفقوا عليه وقد نجدهم يختلفون قد للتقليل. يبقى الاصل ان الاجتهاد اذا كان قائما على اصوله اتفق المجتهدون وقد

يختلفون قد هنا للتقليل قد للتقليل. فوقع النزاع في اي مسألة دليل - [00:56:07](#)

قيل على ان الاجتهاد لم يحزر ما نقولش مسألة نزاع ونجزي. لأقف وادرس هذه المسألة وحجج هذه المسألة. واذا طلب العلم فيه
 بالقياس فقيس بصحة ايتفق المقاييسون في اكثره - [00:56:33](#)
 الدين مش همزة. ولكن هذه مزيدة. معناها يتفق. المقاييسون في اكثره وقد نجدهم يختلفون والقياس من وجهين هناك بعض اشياء
 متعلقة باللهجة ولذلك النساخ عندما كانوا يكتبون لفظة الامام الشافعي فقد نجدهم يحولون ضبط اللفظة على - [00:57:14](#)
 مقتضى اللغة الموجودة. ولذلك تجد عندك مثلا في نسخة اتفقا اتفق المقاييسون في اكثره ومخالف للاصل. وفي نسخة يتفق وهو
 خطأ فهي الالف دي مزيدة. بمعنى اتفق ايضا ولكنها هذه صورة كتابية. احيانا يبقي فيه هناك - [00:57:43](#)
 صورة صوتية واحيانا صورة كتابية لما نقول ياسين يا سين وناس تقول ياء الف سين ياء نون. ما هي ياء الف سين ياء نون ده صورة
 كتابية. من مين؟ قلت وقد يكون غير عدل في الباطن. الله - [00:58:17](#)
 يعني انا دلوقتي الراجل في الظاهر ده بيحصل. راجل ملتحي وبيقصر الثوب وما شاء الله اجوزه بنتي يتجوز من هنا يطلع عفريت.
 يطلع مارد الله! ايه اللي حصل بيقى انا يا ابن الحلال عملت كده عشان انت راجل دين وشكلك متسنن. تطلع بالصورة دي. او واحد
 معه فلوس ومش عارف يعمل فيها ايه - [00:58:41](#)
 فتلاقي تاجر دكان الامانة. واخذ بالك ازاي؟ فقال اه وراجل بقى على طول والصلاة قبل الصلاة بربع ساعة الدكان محل مغلق. فقال له
 والله انا معي ستين سبعين الف جنيه تاخدهم تتاجر فيهم. قال له ابشر. ان شاء الله - [00:59:09](#)
 الامانة دي هي العلوم بتاعنا ياخذ سبعين الف قال طب هنعمل ايه؟ قال له انا هثبت لك كل شهر ثلاث اربع تلاف جنيه واخر السنة
 المالية نعمل جرد ولك وعليك. ده بالفعل كده كده مزبوط. اول شهر ادى له ثلاث تلاف - [00:59:29](#)
 في شهر وربع شهر. اول سنة ماشي مزبوط. والراجل طب انا معي كمان سبعين الف وممكن تاخدهم تتاجر فيهم والراجل بقى معه
 مثلا يجي خمسين ستين واحد نفس القصة دي. رأس ماله لا يقل مثلا عن عشرين ثلاثين مليون. وببيدي الناس كلها - [00:59:48](#)
 بس في المصالح التجاري بيلبس الناس طواقي بعض. عارفين المصالح ده ايه عارفين المصطلح ده؟ يعني هو الراجل ده راجل بكاش
 بس بياخذ من رأس مالههم بيزوع عليهم وما لهمش دعوة هم كل شهر كل واحد بقى يجي له بالنسبة بتاعته. اللي دافع خمسين الف
 ياخذ ثلاث الاف في الشهر. واللي دافع ميت الف ياخذ ست الاف. واللي يدافع - [01:00:07](#)
 مليون ياخذ خمسين الف من بعض كده وبعدين بعد كده يقوم قافل المحل وفصل الحداد. الله فين الشيخ محمد ابو علي؟ الشيخ
 محمد ايه يبقى ممكن بالفعل فيما يبدو لنا ان هذا الشخص عدل - [01:00:37](#)
 نقربه ونحبه ونجوزه في بناتنا. ونستأمنه على اموالنا. ماشي ويكون غير ذلك قلت وقد يكون غير عدل في الباطن. قال قد يمكن هذا
 فيه. ايوه نعم ولكن لم تكلفوا فيه الا الظاهر. يعني ليس لنا الا الظاهر. قلت وحلال لنا ان نناكحه ونوارثه - [01:01:05](#)
 ونجيز شهادته ومحرم علينا دمه بالظاهر الكلام ده علينا احنا. لان احنا هو بالنسبة لنا ايه عدل من اكله ونشره ونناكحه بناتنا نحرم
 اهدار دمه لان هو بالنسبة لنا ايه؟ مسلم وعدل - [01:01:36](#)
 وحرام على غيرنا. ان علم منه انه كافر الا قتله. طبعا ده القتل لا يجوز الا باذن ولي الامر. يعني لا يجوز لاحاد الناس ان يباشروا قامة
 الشريعة فيما لا يمكن ان يقيمها الا ولي الامر - [01:02:01](#)
 يعني في امور في الشريعة لا يقيمها الى ولي الامر كالحدود لا يقيمها الا ولي الامر فلو وحرام على غيرنا ان علم منه انه كافر الا قتله.
 ومنعه المناكحة والموارثة وما - [01:02:24](#)
 اعطيناه من اموالنا يبقى احنا بنأكله ونشره وينكح بناتنا ونحكم له بالاسلام لان هو ظاهر لنا. غيرنا في الباطن يعلم حاله فحكم بكفره
 له ان يؤاكله ويوارثه وما الى ذلك لأ. افترضنا نزل برامجك البرامجة دول قعدوا عشرات - [01:02:43](#)
 السنين ما كانش حد يعرف اصلهم ولا حكايتهم البرامج يظهر للناس ان هم بيصلوا معهم وما الى ذلك. لكن في الباطن كانوا يعبدون
 النار في الباطن كانوا يعبدون النار. عاملين في بيوتهم كده زي السرايب وفي السرايب دي بيعبدوا فيها النار. طيب لي في -

راجل ما شاء الله متسنن وراجل بيصلي وخاشع يبقى نجوزه بنتي وهكون باسلامه واشهده. وآ ويرث وما الى ذلك. طب اللي طلع
 منهم على ذلك الباطن يحكم لماذا؟ بكفرهم. يبقى هو راجل واحد لكن اختلف حكمي عن حكمه. ليه؟ لان انا - [01:03:32](#)
 تمطي بالظاهر فلم اطلع على حاله كما اطلع هو على حاله. واضح كده يا اخواننا؟ قال نعم. الكلام ده كلام مزبوط قلت وجد الفرض
 علينا في رجل واحد مختلفا على مبلغ علمنا وعلم غيرنا - [01:03:57](#)
 وجد ده فعل مبني للمجهول. وفعل وجد مشتقاته بينصب فعلين لكن المفعول الاول المفعول اول تحرك فصار نائب فاعل. وجد الفرد
 علينا في رجل واحد مختلفا. مختلفا ده هو اصل المفعول الثاني - [01:04:17](#)
 والتقدير نجد يعني المعنى نجده قلت ونجد الفرض ونجد الفرض علينا ففي رجل واحد مختلفا على مبلغ علمنا وعلم غيرنا. يعني
 ممكن تلاقي واحد نختلف في الحكم عليه وهذا الاختلاف مبني على علمنا فيه. وعلم غيرنا فيه. احنا علمنا فيه او علمنا فيه على
 الظاهر وعلم - [01:04:43](#)
 خيرنا فيه على الظاهر والباطن. قال نعم وكلكم مؤدي ما عليه على قدر علمه قلت هكذا قلنا لك. هجري بقى معلى الحنة دي. عشان
 يعني ما نطولش. احنا دلوقتي بقى لنا ايه - [01:05:13](#)
 خمس دقايق طيب خمس دقايق. نعم ما انت شت الحنة بتاعة القصة ما تحسبهاش طيب قلت هكذا قلنا لك فيما ليس فيه نص حكم
 اللازم. يعني احنا قلنا لك برضك الاشياء التي ليس فيها نص حكم - [01:05:32](#)
 وانما نطلب باجتهاد القياس. يعني الاشياء اتى للاتي ليس فيها نص لازم اي ثابت تطلب هذه الاشياء باجتهاد القياس. وانما كلفنا فيه
 الحق عندنا. قال فتجده تحكم بامر واحد من وجوه مختلفة يبقى معنى ذلك ان الامر الواحد تحكم عليه من وجوه مختلفة اي
 لاسباب مختلفة - [01:05:56](#)
 قلت نعم اذا اختلفت اسبابه. اذا اختلفت اسبابه يبقى الحكم ده يبقى آ مختلف. زي يا اخوانا الحرير حرام على الذكور وحلال للاناث
 الاسباب مختلفة لان ده رجل ده ايه؟ امرأة. ويجوز للضرورة. يبقى شف ثلاث حاجات اهو حرام - [01:06:26](#)
 وحلال ويجوز للضرورة. حرام على الرجال حلال للنساء وجود الضرورة عند ايه؟ عند مرض الحكمة. يبقى اختلفت الاسباب يبقى
 حاجة واحدة. ولكن اختلفت او اختلفت حكمه لتعدد ماذا؟ لتعدد اسبابه. ده رجل امرأة للضرورة. قلت نعم اذا اختلفت اسبابه -
[01:06:54](#)
 قال فاذا ذكر منه شيئا. طبعا المثل اللي هيقله مثل صعب حبتين هنجري فيه. بس اللي انا قلته لكم ده سهل. قلت قد يقر الرجل عندي
 على نفسه بالحق لله او لبعض الادميين. فاخذ باقراره - [01:07:18](#)
 يبقى لو واحد بالفعل قلقان اللي قتلت ايه اللي يحصل؟ خلاص الاعتراف سيد الادلة. بس ممكن الاخذ الذكي يحاول ان هو يبحث في
 مهية هذا الاعتراف. يعني هل هذا الاعتراف كان بقناعة؟ ولا كان عن اضطرار؟ والاضطرار ده كان بسبب ضغط نفسي ولا ضغط مادي؟
 ضغط نفسي - [01:07:37](#)
 نفسي لانه يريد ان يحمي ابنه القاتل. يعني راجل عنده ستين سنة. وابنه لسه عنده عشرين سنة. لو قال ابني هو القاتل ضايع الوقت
 هو عنده ستين سنة خلاص قال كفاية كده علي الايه؟ الحاقده. انا الحمد لله تمتعت وعشرة سنة والحمد لله كفاية علي كده. فيلطف -
[01:08:03](#)
 الجريمة في نفسه هو علشان يفدي بها مين؟ ابنه يبقى ده مسألة نفسية. وقد يكون مسألة اضطرار مادي زي التعذيب او ما الى ذلك.
 القاضي الذكي لا يقنع بالاعتراف - [01:08:25](#)
 مش اول ما يقول انا اللي قتلت يديني حكم. ده القاضي ذكي. بيتهمل بيتأني بيقف على حقائق الامور طيب لو اقر على نفسه خلاص.
 انتهى الموضوع. نحكم بهذا الايه؟ الاقرار - [01:08:41](#)
 لو افترضنا لم يقر فاخذه ببينة تقوم عليه يبقى لو في بينة البينة دي اللي هي القرينة الواضحة التي لا ترد زي ايه يا اخوانا؟ افترضنا
 مثلا واحد جايب جزمة مثلا بتمنمية جنية - [01:09:01](#)

داخل مسجد عباد الرحمن حطها خلص الصلاة وطلعت ما تلقاش الجزمة. الجزمة بتاعتي حرامي فيه واحد يعني كان من الناس اللي هم بيعيشوا في الشارع دول واد هدومه مقطعة وحافي وبيجروا في ايده جزمة - [01:09:26](#)

بالله عليكم يبقى الجزمة دي بتاعته استحالة ما ينفعش واحد رجله مقشقة ومش لابس شراب وهدومه مبهدلة وماسك جزمة غالية جدا بتمنميت جنبه ويجري بها يبقى دي بينة قاطعة ان الجزمة ديت مالها؟ مسروقة. لا حد يقول والله ما انا سارقها. والله واحد جايها لي - [01:09:47](#)

طب ايه البيئة؟ ان هو لا تناسب حالة. اتنين بيجري لو واحد جابها لك هدية. طب ما كان يجيب لك الشراب طب واحد جابها لك هدية. طب ما كنت لبستها. يبقى دي كلها قرائن بينة. اي واضحة تدل انه ماذا؟ ان هو لص - [01:10:15](#)

واضح؟ لا اعترف ولا في عندنا شئ مادي ولكن دي قرينة. والقرائن معمول بها لا سيما اذا كان الظاهرة يبقى ولا يقر ما يقرش. فاخذه بينة تقوم عليه طب طردنا ما فيش بينة واضحة الاتنين اختلفوا على فلوس - [01:10:35](#)

ده بيقول انا اديت له بيقول لأ انا ما خدتش منه ولا تقوم عليه بينة. لا في اقرار ولا بينة. ما فيش لا اقرار ولا بينة فيدعى عليه والناس يقولوا انت خدت مني فلوس. فامرته ان يحلف ويبرأ. لو حلفت بالله ما خدت خلاص خرجت - [01:11:04](#)

يقول لا مش عارف. فامر خصمه ان يحلف. طب انت بقى اللي انت ادعيت عليه احلف انت. وانا خذه بما حلف عليه خصمه. لو قال له والله انا اديت له يبقى انا اعمل بمين؟ بالحلف - [01:11:30](#)

ونأخذه بما حلف عليه خصمه اذا ابى اليمين التي تبرئه. ما رضاش يحلف ما رضاش يقول الحلف الذي ونحن نعلم ان اقراره على نفسه بشحه على ماله وانه يخاف ظلمه وانه يخاف ظلمه بالشح عليه. يعني هذا الرجل ربما يكون شحيح - [01:11:50](#)

ولا يريد ان يحلف شحا منه على ذلك المال. نقرا الجملة من غير العبارة الاعتراضية. ونحن نعلم ان اقراره على نفسه اصدق عليه فيه من شهادة غيره. ايوة. هو لو اقر على نفسه اصدق - [01:12:20](#)

لانه ممكن يقول انا اخدت عشر تلاف. الراجل الثاني ممكن يقول انا اديت له كم؟ خمستاشر الف هو لو حلف واقر قد يكون اصدق من الآخر. لان غيره قد يغلط ويكذب عليه - [01:12:40](#)

ممكن ممكن ان غيره ده طالما هو مش راضي يحلف ممكن والثاني جريه ممكن الثاني ايه يزود عليه. واهمل او خطأ او قلة في الدين. ممكن. وشهادة العدول عليه اقرب من الصدق - [01:12:59](#)

يعني لو فيه هناك شهادة عدول في الحالة دي يبقى شهادة العدول اقرب في الصدق من امتناعه من اليمين ويمين يعني لو في ناس شهود عدول الاتنين دول شهدوا ان الراجل ده بالفعل اخد عشر تلاف جنبه - [01:13:22](#)

يبقى دهوت افضل من يمينه وافضل من يمين الاله؟ المدعي. لان المدعي قد وقد يخطأ. وقد تحمله قلة الديانة على ماذا؟ على الفجور. فهم عشر تلاف يخلوهم كم؟ خمستاشر الف. يبقى الحكم هنا ما فيش لا اقرار. ولا فيه - [01:13:40](#)

الاوفق يكون في ايه؟ شهادة العدول. فشهادة العدول تبقى اقوى واحسن من الاقرار. ومين حتى من شهادة من لان هو لو اقر ممكن الثاني يعترض. ولو فيه هناك حلف الثاني يعترض. لكن لو فيه اتنين - [01:14:00](#)

شهود ايه اللي يحصل؟ خلاص ده يقر وده يقر. ولذلك جرت العادة في العقود انه لابد من ماذا؟ من شهادة الشاهدين لان اي طرف ممكن ان هو يحيف على الآخر فيظلمه او نحوه من ذلك - [01:14:20](#)

ولهذا قال وشهادة العدول عليه اقرب من الصدق من امتناعه من اليمين وهي ايضا اقرب الى الصدق من يمين خصمه وهو غير عدل وهو غير عدل اللي هو المدعي. واعطي منه باسباب - [01:14:38](#)

كتاب بعضها اقوى من بعض. يعني المدعي بالمال بندي له هذا الحق بشئ من هذه الاشياء اشياء اما باليمين اما بالاقرار اما بشهادة الشهود. وقد يكون بعضها اولى من بعض - [01:14:58](#)

قال هذا كله هكذا. اه يعني ده كله بالفعل مزبوط. غير ان اذا نكل عن اليمين نكل اي جبن وتراجع احلف ان انت اخدت عشر تلاف جنبه نكل عن اليمين اعطينا منه بالنقول اي اي اعطينا المدعي بجبن المدعي عليه - [01:15:16](#)

يعني لو ان المدعي قال انا ادितه عشر تلاف. والمدعي عليه نكل عن اليمين ما رضاش ان هو يحلف. والمدعي حلف اعطينا للمدعي بالنكول. اي بنقول المدعي عليه. النقول اي الجبن والتراجع - [01:15:43](#)

قلت فقد اعطيت منه باضعف مما اعطينا منه. ان انت بهذه الصورة ربما تضاعف في عطائه قال اجل ولكني اخالفك في الاصل.

اخالفك في الاصل. الاصل انه لا يجوز ذلك. يعني او لا يجوز ان يأخذ الا ما اعطاه فقط - [01:16:06](#)

ما دا هو الاصل انا اديتك عشر تلاف اخذ عشر تلاف. لكن لسبب او لآخر كقلة الديانة او الوهم او الخطأ انديك خمستاشر الف لان انا

حكمت له احلف يا عم ان انت ما خدتش الخمستاشر الف مش راضي. وهو اخذ عشر تلاف - [01:16:33](#)

التاني حلف بالله انه ادوني خمستاشر الف الاصل ياخذ عشر تلاف اللي يدي له عشر تلاف. هندي له كم؟ خمستاشر الف باليمين. فده

خلاه في الاصل قلت واقوى ما اعطيت به منه اقراره - [01:16:58](#)

وقد يمكن ان يقر بحق مسلم ناسيا او غلطا فاخذه به. ده واضح ده واضح يعني ممكن ان الانسان يعني يحلف على شيء وهو خطأ او

وهو غلط ودي مسألة مهمة - [01:17:18](#)

عشان مثلا في القضايا بنحكم فيها افترضنا واحد حلف على شيء ما وبعض القضية وبعض الحكم اكتشفنا ان هو ايه غير صادق. ما

تقولش ان هو قليل الدين والكزاب الضلال اللي اللي لأ. قد نقول قد وهم - [01:17:36](#)

قد خطأ قد واهم وقد خطأ. يعني تباعد العهد قد يجعل الانسان ايه؟ ينسى. او يقع في الوهم او في الخطأ وهذا الخطأ قد يكون عن

قصد او قد يكون عن غير قصد. قال اجل كم ده كلام مزبوط ولكنك لم - [01:17:56](#)

الا هذا اه احنا لا نكلف الا ما ظهر لنا. قلنا افلست قلنا فلست تراني كلفت الحق من وجهين يعني ما انتاش شايف ان احنا بنوصل الحق

من وجهين. مرة اذا كان باديا ظاهرا - [01:18:20](#)

وباطنا زي معاينة القبلة في مكة. ومرة بنصل حق عن طريق الاجتهاد بنوصل حقي من وجه قلت فلست تراني كلفت الحق من

وجهين. احدهما حق باحاطة في الظاهر والباطن والآخر حق بالظاهر دون الباطن. احاطة في الظاهر والباطن اللي هو ما ثبت بالنص

- [01:18:42](#)

وما ثبت بالنص حكمه في القوة كحكم الصلاة الى الكعبة والكعبة امامك. ده في الظاهر والباطن اخر حق بالظاهر دون الباطن كما

يصل اليه القائس او المجتهد. فده ما ظهر اي ما لاح له - [01:19:13](#)

في الباطن اي في علم الله. المقصود في الباطن هنا اي في علم الله. قال بلى. ولكن هل تجد في هذا قوة بكتاب او سنة. يعني المعنى

الجميل اللي انت قلته ده يا امام يا شافعي. نجد المعنى ده في كتاب او سنة؟ قلت نعم. ما - [01:19:33](#)

وصفت لك مما كلفت في القبلة وفي نفسي وفي غيري. طبعا كم دخلنا؟ كله واضح اهو. قال الله عز وجل خلاص خلصنا يا اخوانا ولا

يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يا سلام! فاتاهم من علمه ما شاء. وكما شاء - [01:19:53](#)

شف اتاهم من علمه. مش اتاهم علمه. اتاهم من علمه. يبقى الفقهاء والعلماء في مسألة هو يبقى ربنا اتاهم في هذه المسألة منين؟ من

علمه. لكن علم المسألة كلها عند مين؟ عند ربنا - [01:20:13](#)

اذا المجتهد لما بيوصل الى حكم في هذه المسألة يبقى هذا بنقول هذا ما لاح له هذا ما ظهر له. لا معقب لحكمه. لا معقب لحكمه

اي لا راد ولا مناقشة - [01:20:33](#)

ولا مراجعة لحكمه وهو سريع الحساب. وقال لنبية صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الساعة ايام مرساة مرساة اي قيامها. فيم انت

من ذكرها؟ ده يعني نهى فيما من ذكرها فيما انت من ذكرها. هذا نهى. والمعنى ليس لك السؤال عنها. ليس - [01:20:53](#)

لك السؤال عنها. ليه؟ الى ربك منتهاها. اي علمها. منتهاها اي منتهى علمها وحدثنا سفيان سفيان اي حدثنا سفيان وابن عيينة عن

الزهري بن شاب الزهري وطبعا ده شيخ سفيان وسبق ترجمته - [01:21:23](#)

عن عروة وعروة هنا وعروة ابن الزبير. قال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل قال له عن السعي كلمة لم يزل فيها معنى

الاستمرار وهذا الاسناد اذا مرسل. لان عروة ابن الزبير لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:45](#)

لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى انزل الله عليه فيما انت من ذكرها فانتهى هذا الاثر آآ اسناده مرسل فهو ضعيف. واخرجه ايضا عبدالرزاق في مصنفه المجلد الثاني صفحة - [01:22:12](#) تلتمية سبعة واربعين اخرج عبد الرزاق. دايمًا الاثر اول ما تدور فيها تدور فين؟ في مصنف عبدالرزاق وآآ ابن اخرج عبدالرزاق في مصنف المجلد الثاني صفحة تلتمية سبعة واربعين. وقال الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض - [01:22:32](#) لا ريب الا الله وقال الله تبارك وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. هذا للدلالة على ان علم كل شيء - [01:22:57](#) انتهاه الى الله عز وجل. فالناس متعبدون بان يقولوا ويفعلوا ما امروا به. وينتهوا اليه لا يجاوزونه لانهم لم يعطوا انفسهم شيئًا لم يعطوا انفسهم شيئًا. يعني مش ما حصلته ليس عطاء لنفسك ليس عطاء لنفسك. يعني ليس عطاء من - [01:23:19](#) ان نفسك لنفسك. وانما هو عطاء الله. والجملة الاخيرة نقولها وندعو بها. فنسأل الله عطاء مؤديا لحقه موجبا لمزيده. وصلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه - [01:23:46](#) النهاردة كم واحد وعشرين الف ربعمية كان بقى في التسعة عشرة اربعة الفين وخمستاشر - [01:24:06](#)